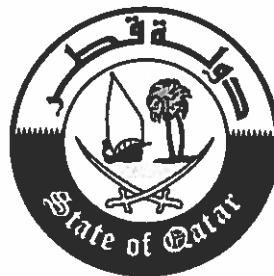


State of Qatar

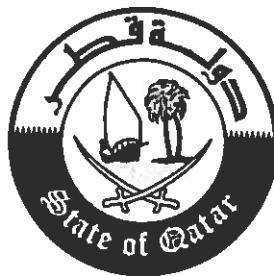


# بيان دولة قطر

أمام  
الدورة الثامنة والخمسون  
للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة  
الذرية

٢٢ - ٢٦ سبتمبر ٢٠١٤

فييناً

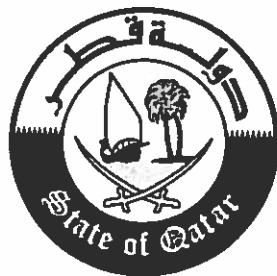


سعادة السفير عليار عبد العزيز  
رئيس الدورة الثامنة والخمسين للمؤتمر العام للوكالة الدولية  
**لطاقة الذرية**  
**البداية ملءاً الحصون**

اسمحوا لي في البداية أن اتقدم لكم باسم وفد دولة قطر بالتهنئة لانتخابكم رئيساً للدورة الثامنة والخمسين للمؤتمر العام متمنياً لكم التوفيق في مهمتكم ، كما اتقدم بالتهنئة لجميع اعضاء المكتب على انتخابهم ، ولا يفوتي أن اتقدم بالشكر لسعادة سوليسيا موبونكو على إدارته الناجحة للمؤتمر العام في دورته السابعة والخمسين، ويسعدني أن أرحب بانضمام جمهورية جيبوتي وجمهورية غويانا التعاونية واتحاد جزر القمر وجمهورية فانواتو لعضوية الوكالة.

**السيد الرئيس**

تطلع دولة قطر إلى تعاون مستقبلي واسع مع الوكالة من أجل المضي قدماً، وبخطوات متسارعة ، لتحقيق برامجها في التنمية الإقتصادية والبيئية. لقد وضعنا وثيقة رؤية قطر ٢٠٣٠ الخطوط العريضة للتنمية الوطنية القطرية لغاية عام ٢٠٣٠ وأحد اهدافها الأساسية تطوير اقتصاد وطني متتنوع تناصفي يلبي احتياجات مواطني دولة قطر في الحاضر والمستقبل وإدارة البيئة بشكل يضمن الإنسجام والتناسق بين التنمية الإقتصادية والإجتماعية وحماية البيئة ، ولا شك ان الدور الرائد للوكالة الدولية للطاقة الذرية في الترويج للخدمات السلمية للطاقة الذرية ولاسيما في مجال الابحاث والصحة والطاقة والزراعة والبيئة وبرامج التعاون التقني سيكون حافزاً لنا على تنمية وتوسيع التعاون مع الوكالة وبما يعود بالنفع على دولة



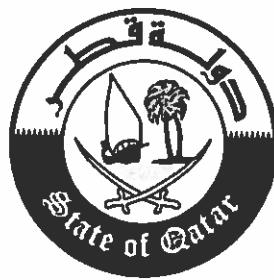
قطر والمنطقة ويعزز من حضور الوكالة على المستويات الإقليمية والدولية.

### السيد الرئيس

إن المخاطر الناجمة عن الخطأ أو نقص إجراء السلامة أو الكوارث الطبيعية أو الأعمال الإرهابية ، لا يقتصر أثرها على الدولة المعنية او إقليمها ، بل على الإنسانية جموعا ، وستؤدي الى نكسة في خطط التوسيع في الاستخدامات السلمية للطاقة النووية ، ولذا يجب أن يحظى الأمن والأمان النووي بأولوية القصوى منذ اول خطوة للتخطيط لبناء وتشغيل مفاعلات الطاقة النووية ، وتلك مهمة يجب أن يشارك فيها الجميع : منظمات دولية ودول ومؤسسات علمية وشركات تجارية ومجتمع مدني ، كما ويجب أن يطمئن لها الجميع.

وتلعب الوكالة الدولية للطاقة الذرية دورا مركزا في المساعدة على تعزيز الأمن النووي على مستوى العالم ، وبهذا الصدد نرحب بزيادة أهمية الأمن والأمان النووي في عمل الوكالة ودورها الرائد في تنسيق الأنشطة بين المنظمات الدولية والمبادرات الدولية الأخرى.

ونرحب بتقرير المدير العام حول (الأمن النووي لعام ٢٠١٤) وتقريره (تنفيذ خطة الوكالة بشأن الأمان النووي) ونحث جميع الدول على إعطاء الأولوية لتعزيز دور الوكالة الدولية للطاقة الذرية في هذين المجالين الحيويين وتزويدها بالموارد الازمة لكي تقدم للمجتمع الدولي ضمانات كاملة وموثقة عن سلامة إجراءات الأمن والأمان في المفاعلات النووية ولتساهم في تطوير هذه الإجراءات وتعزيزها وتطوير تقنيات الإستخدام الآمن والأمين للطاقة النووية.



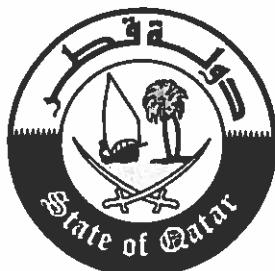
## السيد الرئيس

مرت عقود ومنطقة الشرق الأوسط تعاني من عدم التوازن وعدم الاستقرار وغياب افق واضح لمستقبل مستقر أمنياً وسياسياً . إن من بين الأسباب الرئيسية لعدم الاستقرار الذي تعاني منه المنطقة رفض إسرائيل الانضمام لجهود إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية ورفضها الإنضمام لمعاهدة عدم الانتشار وتطبيق الضمانات الشاملة على منشآتها ، وفرضها شروطاً مسبقة وتسلسلاً تراتبياً مفتعلًا يفترض تحقيق السلام الشامل في المنطقة كشرط للإنخراط في جهود إنشاء المنطقة . إن هذا الموقف لا ينسجم مع القانون الدولي ولن يجلب للمنطقة إلا المزيد من عدم الاستقرار الأمني والسياسي . إن انضمام إسرائيل لمعاهدة وتطبيق الضمانات الشاملة على منشآتها هو إجراء يهيء الأرضية ليس فقط لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط بل وأيضاً لإقامة سلام عادل ودائم في المنطقة.

إننا ندعو المدير العام إلى المزيد من المشاورات مع دول المنطقة من أجل تيسير التطبيق المبكر لضمانات الوكالة الشاملة على جميع الأنشطة النووية في المنطقة، ونطالب جميع الأطراف الأخرى، لاسيما تلك التي تتحمل مسؤولية خاصة بشأن الحفاظ على السلم والأمن الدوليين ومنها الدول الوديعة لمعاهدة عدم الانتشار، أن تقدم كل مساعدة ممكنة إلى المدير العام لتيسير إنشاء منطقة في الشرق الأوسط خالية من الأسلحة النووية وبأسرع الأجل.

## السيد الرئيس

منذ خريف ٢٠١٣ شاركت دولة قطر في العديد من الأنشطة والندوات وجلسات الإحاطة بشأن تنفيذ مفهوم الضمانات على مستوى الدولة الذي إقترحته تعميم العمل به بعد أن كان مقتصرًا على ٥٣ دولة ، كما استمعنا باهتمام إلى النقاشات في مجلس المحافظين حول هذا الموضوع في



الأسبوع الماضي ، وتشجع دولة قطر الوكالة على مواصلة الحوار مع الدول الأعضاء للإستجابة الى المشاغل والأسئلة التي جرى التعبير عنها وترحب بتأكيد المدير العام في بيانه الإستهلالي يوم ٩/١٥ بان نشر التقرير التكميلي هو جزء من سياق متواصل للتشاور وليس نهايته .

إننا جميعا حريصون على تعزيز فعالية نظام الضمانات وزيادة كفائه ، وبذات الوقت حريصون على أن يكون عملنا جماعيا مبنيا على القناعة والوضوح وينطلق من أسس قانونيه راسخة ، ونأمل ان يحفز نقاشنا حول تنفيذ مفهوم الضمانات على مستوى الدولة جهودنا في التقدم نحو متطلبات اخرى لاتفاقية عدم الانتشار ومنها تحقيق عالمية المعاهدة والبدء بسياق جدي متعدد الأطراف جدي لنزع السلاح النووي .